(ولولا ثواه بالحشا لأهنتها ... ولكنها تعزى إليه فتكرم) .

(فاعجب لآساد الشرى كيف أحجمت ... على أنه ظبي الكناس ويقدم) .

وقال قدس ا تعالى روحه موريا .

(إن يوما لناظري قد تبدى ... فتملى من حسنه تكحيلا) .

(قال جفني لصنوه لا تلاقي ... إن بيني وبين لقياك ميلا) .

وقد تبارى خدام حضرة هذا السلطان في تخميس هذين البيتين ومن أشهر ذلك قول الأستاذ الحافظ سيدي أحمد الزموري C تعالى وكان يصلي بالسلطان التراويح .

(ورقيب يردد اللحظ ردا ... ليس يرضى سوى ازديادي بعدا) .

(ساءه الطرف مذ جنى الخد وردا ... إن يوما لناظري قد تبدى) .

(فتملى من حسنه تكحيلا ...) .

(وتصدى من فحشه في استباق ... يمنع اللحظ من جنى واعتناق) .

(أيأس العين من لحاظ ائتلاق ... قال جفني لصنوه لا تلاقي) .

(إن بيني وبين لقياك ميلا ...) .

ومن نظم السلطان المذكور وهو من أوليات شعره قوله في ورده مقلوبة بين يدي محبوبه .

(ووردة شفعت لي عند مرتهني ... راقت وقد سجدت لفاتر الحدق) .

(كأن خضرتها من فوق حمرتها ... خال على خده من عنبر عبق) .

وقال أيضا من أولياته